

# The availability of personal and professional skills among kindergarten teachers in Irbid region in Jordan in light of the variables of expertise and specialization

Dr. Zaid Mohammed Alhowaidi  
Department of Kindergarten  
Faculty of Educational Sciences  
Zarqa University - Jordan  
dr\_zaid\_hw@yahoo.com

Received 10/9/2013

Accepted 19/3/2015

## **Abstract:**

This study aimed to determine the degree of availability of personal & teaching skills at kindergarten teachers in private schools in Irbid governorate. The population of the study consisted of (248) kindergarten teachers, of whom a sample of (69) kindergarten teachers were chosen. A questionnaire (80 items) was designed, and tested for its reliability and validity.

Results revealed that kindergarten teachers in Irbid private schools mastered well the following competencies: planning, implementation, class management, interaction with kinds & scientific knowledge, but they need improvement in the following competencies areas: evaluation & personal qualities. The results didn't show a statistically significant differences at the level ( $\alpha = 0.05$ ) between the means of the degree of availability of personal teaching skills due to years of experience, but it showed the existence of differences attributed to specialization. & in favor of teachers specialized in Kindergarten.

# درجة توافر الكفايات الشخصية والتدريسية لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة إربد في الأردن في ضوء متغيري الخبرة والتخصص

د. زيد محمد الهويدي  
قسم رياض الأطفال - كلية العلوم التربوية  
جامعة الزرقاء - الأردن  
dr\_zaid\_hw@yahoo.com

تاريخ قبول البحث 2015/3/19

تاريخ استلام البحث 2013/9/10

## ملخص

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة توافر الكفايات الشخصية والتدريسية لدى معلمات رياض الأطفال في المدارس الخاصة في محافظة إربد. تكونت عينة الدراسة من (69) معلمة من معلمات رياض الأطفال في إربد، أخذت من مجتمع بلغ عدد أفرادها (248) معلمة رياض أطفال. عمل الباحث استبانة تكونت من (80) فقرة. وتم التحقق من صدقها وثباتها. وكل فقرة تصف سلوكاً واحداً. توصلت الدراسة إلى نتائج، منها: أن معلمات رياض الأطفال في مدارس الخاصة يتقن كفايات التخطيط والتنفيذ وإدارة الصف والتفاعل مع الأطفال والمعرفة العلمية بشكل جيد، ويحتجن إلى تحسين في كل من: مجالات التقويم والصفات الشخصية والتعامل مع الأركان التعليمية. ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الفا = 0.05 بين المتوسطات الحسابية لدرجة توافر الكفايات الشخصية والتدريسية تعزى لسنوات الخبرة، بينما أظهرت الدراسة وجود فروق تعزى للتخصص، ولصالح معلمات تخصص رياض الأطفال.

## مقدمة

الثقة والاحترام والتقبل، وأن هذه الصفات مطلوبة لتوفير البيئة التعليمية المشجعة والداعمة.

لقد أجريت دراسات عديدة حول كفايات معلمة رياض الأطفال (أبو حرب، 2005، الكرش، 1990)، التي تشير نتائجها إلى تدني مستوى أداء معلمات رياض الأطفال، وقد يعود السبب إلى قصور برامج الإعداد الحالية عن الوفاء بما تحتاج إليه معلمات رياض الأطفال من كفايات.

كما يشير (النوي، 1987) إلى أن دور المعلم قد تغير من ناقل للمعرفة وحشوها في ذهن المتعلم إلى تنمية قدرات المتعلمين على اكتساب المعرفة، بالإضافة إلى إكسابهم المنظومة القيمية عبر المراحل التعليمية المختلفة، ويؤيده في ذلك مارغريت (Margaret) في أن مرحلة رياض الأطفال تعتبر من المراحل المهمة في حياة الفرد المستقبلية، لذلك لا بد من الاهتمام بإكساب الطفل العديد من المهارات والمعلومات والسلوكيات والاتجاهات الإيجابية التي تؤهله للنجاح في حياته، والاستمرار في التعلم مدى الحياة.

لقد تبنت وزارة التربية والتعليم في الأردن (2011) تطوير قطاع رياض الأطفال الحكومية بدعم من الوكالة الدولية للتنمية (USAID)، وذلك لمساعدة قطاع التربية لاستدامة مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة (ERFKE II)، والذي اشتمل في أحد مكوناته على تربية الطفولة المبكرة وتعليمها، حيث اشتملت وثيقة كفايات معلمات رياض الأطفال على ستة مجالات رئيسة للكفايات؛ هي: المعرفة

أصبح الاهتمام بالطفولة المبكرة في القرن الحادي والعشرين من أولويات الأهداف التربوية والتعليمية، على المستوى الدولي والعربي (أبو حرب، 2005). لذلك حرصت البرامج التربوية على إعداد معلمة رياض الأطفال، وتزويدها بالكفايات الضرورية اللازمة للتعامل مع المعرفة من جهة ومع الأطفال من جهة أخرى. لذلك قامت الكليات المعنية بإعداد معلمات مرحلة ما قبل المدرسة، بتعميم البرامج التربوية وفق منحى الكفايات والمهارات، انطلاقاً من أن المعلمين سيستخدمون هذه المهارات والكفايات لتطوير قدرات الأطفال أثناء تعليمهم (الهولي، وجوهر، والقلاف، 2006).

وفي ظل التطور والتضخم الهائل للمعرفة والتقدم المستمر للدول يحتم أن يكون دور المعلم مواكباً لهذا التغير والتطوير، لذلك أصبحت معلمة رياض الأطفال مسؤولة عن تقديم مدى واسع من الموضوعات مختلفة المحتوى ولجميع القدرات (Al Hooli, 2001).

كما يستلزم أن تقف أمام ما تعرفه على الأسلوب المطور، وكيفية العمل به وتنفيذه. إن الأسلوب المطور يقوم على فكرة تخطيط البرنامج من جانب المعلمة، وحرية ولعب واكتشاف وتجريب وتعلم ذاتي من قبل الطفل، كما يقوم على خطة عمل لتقديم مفاهيم ومعارف ومهارات يتعلمها الطفل بنفسه من خلال اللعب والاكتشاف بدلاً من التلقين (الصويغ، 1997). ويشير ساركو (Sarcho, 1993) إلى أنه على المعلمة تكوين اتجاهات إيجابية نحو الأطفال، قائمة على

قرارات غير سليمة يمكن أن تؤثر سلباً على الطفل أو على سير العملية التربوية. وتأتي قناعة الباحث الشخصية من خلال اطلاعه على كفايات معلمات رياض الأطفال من خلال الزيارات الإشرافية والتقييمية لطالبات التدريب الميداني في المدارس الخاصة، وكذلك الزيارات الإشرافية لمعلمات رياض الأطفال في المدارس الخاصة، ويرى الباحث ضرورة تنمية الكفايات التدريسية والشخصية عند معلمات رياض الأطفال في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقييم، لتبرز مشكلة الدراسة الحالية المتمثلة في معرفة مدى امتلاك معلمات رياض الأطفال في المدارس الخاصة للكفايات التدريسية والشخصية.

لذلك حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

**السؤال الأول:** ما الكفايات الشخصية الواجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن؟

**السؤال الثاني:** ما الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن؟

**السؤال الثالث:** هل يوجد اختلاف في درجة توافر الكفايات الشخصية والتدريبية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن يعزى لمتغير المؤهل العلمي (رياض الأطفال، ليس رياض أطفال)، أو متغير سنوات الخبرة.

### أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال تقديم تغذية راجعة إلى وزارة التربية والتعليم في الأردن عن الكفايات الشخصية والتدريبية الواجب توافرها عند معلمات رياض الأطفال، وذلك لأخذها بعين الاعتبار، وإعادة النظر في برامج التدريب التي تقدم لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة، وتقديم تغذية راجعة إلى كليات العلوم التربوية في الجامعة عن الكفايات الشخصية والتدريبية الواجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال، وذلك لإعادة النظر في برامج الإعداد والتدريب خلال سنوات الدراسة الجامعية. وكذلك تزويد المسؤولين عن برامج إعداد معلمات رياض الأطفال والقائمين على تدريبهم أثناء الخدمة ببطاقة ملاحظة لمهارات التدريس، قد يستعان بها عند تقييم هذا الجانب عند معلمات رياض الأطفال، وإغناء مجال البحث التربوي في حقل الكفايات الشخصية والتدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأردن.

### تعريف المصطلحات:

**الكفايات التدريسية:** مجموعة المعارف والمهارات التدريسية التي يمتلكها المعلم، وتمكنه من أداء عمل مطابق للمواصفات المطلوبة أو يتجاوزها

العامة، والمعرفة المتخصصة، والتخطيط، والتنفيذ، والتقييم، والتنمية المهنية.

كما حدد لين (1996) الصفات المهنية لمعلمة الروضة بأنها تتضمن: القدرة على تحديد الأهداف، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، والقدرة على إثارة الدافعية، والمهارة في طرح الأسئلة، والقدرة على تقييم عمل الطفل. لكن بعض الدراسات مثل دراسة المومني (2008) ودراسة الكرش (1995) أشارت إلى تدني مستوى أداء معلمات رياض الأطفال، ويعزى ذلك إلى قصور في برامج الإعداد الحالية عن الوفاء بما تحتاج إليه معلمة رياض الأطفال من كفايات. لذلك أصبح الاهتمام بالطفولة المبكرة في القرن الحادي والعشرين من أولويات الأهداف التربوية والتعليمية على المستويين الدولي والعربي (أبو حرب، 2005). لذلك لا بد أن يحرص أي برنامج تربوي في إعداد معلمة رياض الأطفال على تزويدها بالكفايات الضرورية للتعامل مع المعرفة من جهة ومع الأطفال من جهة أخرى. لذلك لا بد أن تحرص الكليات المعنية بإعداد معلمات ما قبل المدرسة بتعميم البرامج التربوية وفق منحى الكفايات والمهارات، انطلاقاً من أن المعلمين سيستخدمون هذه المهارات والكفايات لتطوير قدرات الأطفال أثناء تعليمهم. كما يؤكد الجوارنة والهرش (Jawarneh and El-Hersh, 2005) أن وزارة التربية والتعليم في الأردن تؤكد على أهمية تطوير شخصية المتعلم في المراحل العمرية الأولى من خلال ربط التعليم بالحياة، فالأطفال يحتاجون إلى الكثير من المعارف والمهارات، فضلاً عن تزويدهم بفرص تعليمية لتوظيف ذلك عملياً، وهذا يتطلب الاهتمام الفائق بإعداد المعلم المستمر أكاديمياً وتربوياً وثقافياً. لذلك تحيي هذه الدراسة للوقوف على الكفايات المهنية الواجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال في الأردن.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد معلمات رياض الأطفال من أهم الفئات المعنية برعاية النشء، حيث تقضي المعلمة مع الطفل فترات طويلة كقيلة بتكوين إنسان المستقبل، وتظل نوعية البناء مرتبطة بنوعية المربيات ومدى استجابة الأهل معهن.

لقد اتضح للباحث من خلال اطلاعه على الدراسات الخاصة بالكفايات التدريسية أنها لم تتناول الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في المدارس الخاصة في الأردن، على الرغم من أهمية هذه الدراسات، التي يمكن الاعتماد على نتائجها في عملية صياغة واستحداث برامج جديدة لتنمية الكفايات التدريسية الضرورية لدى معلمات رياض الأطفال، وأن معظم رياض الأطفال في الأردن هي رياض خاصة. تتخذ معلمات رياض الأطفال العديد من القرارات الخاصة بأطفال الروضة وذلك في ضوء كفاياتهن وخبرتهن، وبناءً عليه فإن عدم توفر الكفايات لدى معلمات الرياض قد يؤدي إلى اتخاذ

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة والتخصص

العدد	الفئة	المتغير
23	أقل من 5 سنوات	الخبرة
30	من 5- أقل من 10 سنوات	
16	10 سنوات وأكثر	
28	رياض الأطفال	التخصص
41	تخصص آخر	
69	المجموعة لكل متغير:	

### أداة الدراسة:

اعتمد الباحث على استخدام استبانة للكشف عن الكفايات التعليمية الواجب توفرها لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة. لقد تم إعداد هذه الاستبانة من قبل الباحث بناءً على خبرته في مجال التدريس المدرسي والجامعي والإشراف التربوي، بالإضافة إلى الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة مثل: دراسة الهولي والقلاب (2006)، والكروش (1990)، والبابطين (1995)، والخزعلي والمومني (2010)، والياسين (2003) والبركات ومصطفى (2011)، والبركات (2003). وقد تكونت الاستبانة من (80) فقرة بعد تحكيمها من ذوي الاختصاص في مجال أساليب التدريس وتعليم رياض الأطفال وعدد من معلمات ومشرفي رياض الأطفال، حيث جرى تعديل بعض الفقرات في ضوء ملاحظات المحكمين، وكان هذا الإجراء مدعاة لطمأنة الباحث حول صدق الأداة.

### ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة فقد طبقت الاستبانة على (10) معلمات رياض أطفال من خارج أفراد العينة، تكررت مرتين بفارق زمني مدته عشرة أيام، ثم حسب معامل الثبات باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون KR20 حيث بلغت قيمته (0.81) وهي كافية لأغراض الدراسة.

### إجراءات جمع البيانات:

- وللحصول على مصداقية عالية أثناء جمع البيانات فقد راعى الباحث منهجية البحث النوعي، وذلك باتباع الخطوات الآتية:
- بيان الهدف من الدراسة لمعلمات رياض الأطفال (عينة الدراسة).
  - الحصول على الموافقة المسبقة من المشاركين لملء الاستبانة.
  - تحديد المكان والزمان المناسبين لملء الاستبانة.
  - أعطي كل مستجيب رقماً لتشجيع المستجيب على التعبير عما يمتلكه من تصورات حول الموضوع.
  - تفرغ الاستجابات.
  - حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية للاستجابات كما توزعت ضمن المجالات الفرعية

**الكفاية الشخصية:** ويقصد بها إجرائياً واقع مستوى الأداء الفعلي لمعلمة رياض الأطفال لتنفيذ (15) كفاية داخل الصف.  
**رياض الأطفال:** هي مرحلة تربية وتعليم تضم أطفالاً تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (3.5 - 5.5) سنة.  
**معلمة رياض الأطفال:** هي المعلمة التي تدرس أطفالاً مرحلة رياض الأطفال في الأردن، وهي المرحلة التي تسبق المرحلة الأساسية.

**الحاجات التدريسية:** هي النقص الحاصل في الكفايات المهنية أو مهارات التدريس المتعلقة بعمليات تدريس مناهج رياض الأطفال تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً.  
**التدريب:** مجموعة الأنشطة التي تقدم للمعلمين بهدف تطوير معارفهم وخبراتهم، وتساهم في رفع كفاءاتهم الإنتاجية، وحل مشكلاتهم، وتحسين أدائهم في عملهم.  
**إعداد المعلم:** يعنى إكمال المعلم برنامجاً محدداً في دراسة المادة التخصصية، وطرق التدريس، وبعض نظريات علم النفس، ثم الحصول على شهادة تؤهله لمزاولة مهنة التعليم.  
**سلم التقدير:** هو الدرجات الرقمية لمقياس ليكرت الخماسي المتردد، وهو التقدير الرقمي لكل مهارة من مهارات التدريس من (1 - 5) درجات.

### حدود الدراسة ومحدداتها:

انحصرت حدود الدراسة في الآتي:

- 1- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال في مدارس الأطفال الخاصة في محافظة إربد، للكشف عن الكفايات الشخصية والتدريسية لمعلمات رياض الأطفال في مدارس ورياض الأطفال الخاصة.
- 2- الحدود الزمنية: الفصل الثاني من العام الدراسي (2012-2013).
- 3- الحدود المكانية: محافظة إربد/ الأردن.

### محددات الدراسة:

تمثلت محددات الدراسة في أدواتها، وعينتها، والمعالجة الإحصائية.

### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من مجموعة من معلمات رياض الأطفال في مديرية التربية والتعليم في محافظة إربد، حيث بلغ عدد المعلمات (69) معلمة، بينما بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (248) معلمة، وذلك للتعرف على مدى توفر الكفايات الشخصية والتدريسية لديهن. ويبين الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة والتخصص.

## منهج الدراسة:

اعتمد منهج الدراسة الوصفية المسحية، وذلك بملاحظة أداء مجموعة من معلمات رياض الأطفال وعددهن (69) معلمة. وذلك من خلال استجابتهن على فقرات الاستبانة.

أما مصادر اشتقاق الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال فكانت:

- مسح الأدبيات التربوية المرتبطة بتحديد كفايات المعلم بشكل عام.
- الاطلاع على منهاج رياض الأطفال المطور في الأردن.
- تحديد الكفايات الشخصية والأدائية في ضوء ما سبق.
- تحليل الكفايات الرئيسة إلى كفايات فرعية.
- تحقيق صدق الأداة بعرضها على الخبراء والمتخصصين برياض الأطفال، وقد أخذ الباحث بأرائهم وأجرى التعديل المناسب على الفقرات.
- التأكد من ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.81)، وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة.

## تصحيح الاستبانة:

لتصحيح الاستبانة أعطى الباحث العلامات (1، 2، 3، 4، 5) للكفايات التدريسية والشخصية، وبما أن عدد الفقرات يساوي (80) فإن أعلى علامة تساوي (400)، وأدنى علامة يمكن أن تحصل عليها المعلمة هي (80)، ولتحويلها إلى علامة من (100) فإننا نقسم (400) على (4)، وبذلك تكون أعلى علامة هي (100) وأدنى علامة (20). وبما أن الاستبانة خماسية فتكون أعلى علامة للفقرة الواحدة (5) درجات وأدنى علامة درجة واحدة. والفارق يساوي (4) درجات ويقسمتها على عدد الفقرات الذي يساوي (5) يكون طول الفقرة (0.8) درجة، وبناءً عليه فإن الفترة (1-1.8) تكون الكفاية غير متوفرة إطلاقاً، أما الفترة (1.8-2.6) فهي غير متوفرة نوعاً ما، والفترة (2.6-3.4) توفر الكفاية متوسط، أما الكفايات فوق (3.4) فهي متوفرة ويتحوّلها إلى نسبة مئوية تصبح (68%) فما فوق دليلاً على توفر الكفاية.

## الدراسات السابقة:

أجرى حمادنة (2007) دراسة هدفت إلى معرفة تقديرات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية للاحتياجات التدريبية اللازمة في مجالات: التخطيط التربوي، وأساليب تدريس اللغة العربية، وتحليل منهاج اللغة وكتبتها، والتعمق في اللغة، والاتصال بأولياء الأمور، وإدارة الصف، والتقويم اللغوي، وتكنولوجيا التعليم، والحاسوب. ولتحقيق ذلك صممت استبانة تم توزيعها على (135) معلماً ومعلمة يدرسون اللغة العربية في المرحلة الأساسية في محافظة المفرق. لقد

توصلت الدراسة إلى أن أكثر الاحتياجات التدريبية جاءت لمجالات التقويم اللغوي، والتعمق في اللغة، واستخدام تكنولوجيا التعليم، وتكنولوجيا الحاسوب. أما بالنسبة لبقيّة المجالات فقد حققت متوسطات حسابية تقع ضمن درجة متوسطة أو أقل.

أما دراسة البركات ومصطفى (2011) فقد هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريسية لدى معلمي تربية الطفولة لتدريس منهاج التربية الإسلامية، وتكونت عينة الدراسة من (45) مديراً ومديرة في محافظة إربد، واستخدمت المقابلة شبه المقننة. كشفت نتائج تحليل البيانات عن وجود مجموعة من الحاجات التدريسية الملحة لدى معلمي تربية الطفولة. هذه الحاجات جاءت متصلة بتنمية ممارسات المعلمين في تنمية شخصية الطفل بصورة متكاملة، وتوظيف طرائق واستراتيجيات تدريس تقوم على أساس نشاط الطفل، والتوظيف الفعال للتقنيات التعليمية في المواقف التعليمية التعليمية، وتحليل محتوى منهاج التربية الإسلامية، والتكامل في تدريس التربية الإسلامية، وتقييم تعلم الطفل للتربية الإسلامية.

أما دراسة الخزعلي والمومني (2010) فقد هدفت إلى معرفة مدى امتلاك معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى في الأردن للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص. تكونت عينة الدراسة من (168) معلمة، صمم الباحثان استبانة مكونة من (38) كفاية تدريسية لقياس مدى امتلاكهن للكفايات. وأظهرت الدراسة أن الكفايات التدريسية التي تمتلكها المعلمات هي: استغلال وقت الحصة بفعالية، واستخدام الأسلوب التدريسي الملائم للموقف التعليمي، وصياغة الأسئلة التقييمية بطريقة واضحة ومحددة، وجذب انتباه الطلبة، والمحافظة على استمراريته. كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والتخصص، في حين وجدت الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية تعزى لسنوات الخبرة التدريسية، ولصالح المعلمات اللواتي تزيد خبرتهن عن (6) سنوات.

أما الدراسة التي أجراها نصر (2000) فقد هدفت إلى التعرف إلى الاحتياجات التدريبية الملحة عند معلمي اللغة العربية، ممن يدرسون في المرحلتين الأساسية والثانوية في محافظات شمال الأردن. ولمعرفة ذلك فقد صمم الباحث استبانة تحتوي على (78) كفاية مهنية موزعة على مجالات متنوعة؛ كالتخطيط، والتقويم اللغوي، والمعرفة اللغوية والتربوية، والصحة اللغوية، ومعايير الأداء اللغوي، وتقنيات تعليم اللغة. وبيّنت نتائج تحليل البيانات أن المتوسط العام لتقديرات المعلمين للحاجات التدريسية بلغ (2.78)، مما يعني أن التقديرا

6- تهتم معلمات رياض الأطفال برعاية الطفل نفسياً ووجدانياً، وذلك لحرصهن على خلق بيئة تملؤها المودة والرحمة بينهم.

### نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما الكفايات الشخصية الواجب توفرها لدى معلمات رياض الأطفال في الأردن؟

يبين الجدول رقم (2) مجالات الاستبانة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي:

جدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة

الدراسة على مختلف المجالات

الرقم في الاستبانة	المجال	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري الكلي
4	التنفيذ	1	76	4.4
3	التخطيط	2	75.8	3.5
5	إدارة الصف والتفاعل مع الأطفال	3	72.9	4.7
2	المعرفة العلمية	4	71.5	5.4
6	التقويم	5	67.3	3.9
1	الصفات الشخصية	6	64.3	3.9
7	الأركان التعليمية	7	58.2	7.9
1	الكفايات ككل		70.2	4.9

يبين الجدول رقم (2) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات الاستبانة يساوي (70.2) والانحراف المعياري يساوي (4.9) درجة، وأن المدى للمجالات يتراوح بين (58.2-76)، إذا أخذنا قيمة المتوسط الحسابي التي اعتمدها الباحث، وذلك باستخدام الإحصاء الوصفي لضمان توفر الكفاية وهو (68)، حيث إن المقياس المعتمد خماسي، نستنتج أن مجالات: التنفيذ، والتخطيط، وإدارة الصف، والمعرفة العلمية، تتوفر عند معلمات رياض الأطفال، في حين تفتقد معلمات رياض الأطفال للمجالات الباقية، وهي: التقويم، والأركان التعليمية، والصفات الشخصية، حيث تمثل الصفات الشخصية إجابة للسؤال الأول، بينما تمثل بقية المجالات إجابة السؤال الثاني الذي تفتقد فيه المعلمات مجالي التقويم والأركان التعليمية، حيث بلغ متوسط مجال التقويم (67.3)، في حين بلغ متوسط الأركان التعليمية (58.2).

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الهولي وجوهر والقلاف (2006)، ومع دراسة ملحم والصباع (1991)، حيث كان أعلى متوسط لكفاية التخطيط، وأقل متوسط حسابي لكفاية التقويم، ولكن هذه النتائج تختلف مع دراسة البابطين (1995)، التي أشارت إلى أن كفاية المعلمين منخفضة في كفايات: إعداد الدروس وتنفيذها، والمجال الأكاديمي، وإدارة الصف.

يبين الجداول التالية فقرات الاستبانة في مختلف المجالات مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي وكل مجال لوحده؛ وذلك

بقيت ضمن المتوسط المحايد، وقد عزا الباحث ذلك إلى عدم دقة التقدير لدى أفراد عينة الدراسة، وحدائه منظومة الكفايات المتعددة في الدراسة؛ إذ إن غالبيتها غير شائعة في برامج تدريب المعلمين.

وأجرى فون إيزنباخ وبافلاك (1993) دراسة على عينة عشوائية تكونت من (50) مديراً و(50) معلماً في الخدمة في ولاية ألاباما وبنسلفانيا بأمريكا؛ لتحديد الكفايات التدريسية التي يتعين على المعلم الطالب أن يتمكن منها لمنحه شهادة البكالوريوس في التربية. وقد توصلت الدراسة إلى: ضرورة توفر كفاية تنفيذ إستراتيجية تدريسية ملائمة للتلاميذ، والاستخدام الفعال للوقت، واستخدام الأسئلة بطريقة فعالة، واستخدام أساليب تقويم فعالة، وتوفير فرصة للتعلم التعاوني.

أما دراسة البابطين (1995) فقد هدفت إلى التعرف إلى الكفايات التعليمية اللازمة للطلاب في تسعة تخصصات دراسية، وطبقت على عينة من طلاب التربية الميدانية وعددهم (181) طالباً وعلى (38) مشرفاً بدرجة أستاذ مساعد ومحاضر، وقد استخلصت الباحثة قائمة تشمل (53) كفاية، تغطي خمسة محاور، هي: إعداد الدروس وتنفيذها، والمجال الأكاديمي، والعلاقات الإنسانية، وإدارة الصف، والتقويم. وقد أشار الباحث إلى أن الطلاب المعلمين يطبقون هذه الكفايات بدرجة منخفضة مما يشير إلى قصور في الكفايات التدريسية لخريجي كلية التربية.

وأجرت الهولي وجوهر والقلاف (2006) دراسة هدفت إلى تحديد الكفايات الشخصية والأدائية الأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال، والتعرف على مدى توفر هذه الكفايات لدى مجموعة من معلمات رياض الأطفال. وشملت أدوات الدراسة بطاقات ملاحظة تم بناؤها في ضوء مجموعة من الكفايات التي تم التوصل إليها من مصادر عدة، وطبقت على معلمات رياض الأطفال لمعرفة مستوى أدائهن. تكونت عينة الدراسة من (66) معلمة، وأشارت النتائج إلى أن جميع الكفايات التعليمية تراوحت نسبة توافرها لدى عينة الدراسة ما بين (81% - 90%) وهي نسبة مرتفعة جداً.

وأجرى الكرش (1990) دراسة هدفت إلى تحديد قائمة بالكفايات الأدائية الأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال. تكونت عينة الدراسة من (22) معلمة. استخدم الباحث الاستبانة لتحديد الكفايات اللازمة لمعلمة رياض الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

4- كانت نتائج تطبيق الملاحظة في محور استخدام طرائق التدريس الخاصة في تعليم الأطفال أقل من المتوسط، والسبب عدم تأهيل المعلمة تريبياً، مما يجعلهن غير قادرات على تعليم الأطفال القراءة والكتابة وبعض العمليات الحسابية.

5- التربية الحركية والحسية للأطفال حصلت على أقل من المتوسط، وذلك يرجع إلى ضعف المعلمة في تربية الأطفال حركياً.

تنفيذ إستراتيجية تدريسية ملائمة للتلاميذ، واستخدام الأسئلة بطريقة فعّالة.

**ثانياً: مجال التخطيط:** بلغ المتوسط الحسابي (75.8)، والانحراف المعياري (3.5)، وبين الجدول رقم (4) فقرات التخطيط مرتبة ترتيبياً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التخطيط مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها

رقم الفقرة	الفقرة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
30	تحديد الوسائل التعليمية الملائمة	1	84	4.7
26	تنوع في مستويات الأهداف	2	82	4.4
28	تحديد إستراتيجيات التدريس المناسبة	3	80	4.0
27	تعد سجل التحضير اليومي	4	79	5.8
34	تختار موضوعات الحلقة من واقع حياة الأطفال	5	78	3.7
29	تنوع الأنشطة التي تساعد على النمو المعرفي والحركي	6	77	4.1
31	تنظيم بيئة التعلم بحيث تثير دافعية الأطفال نحو التعلم	7	76	3.2
33	تراعي الفروق الفردية في اختيار المادة والوسائل والأساليب التعليمية	8	75	3.0
36	تختار قصصاً متنوعة وشائقة للأطفال	9	74	2.8
35	تراعي ميول الأطفال واهتماماتهم	10	73	3.1
25	تحدد الأهداف السلوكية	11	72	3.0
24	تحلل المحتوى التعليمي والمنهاج	12	70	2.8
32	تختبر صلاحية الوسائل والأدوات قبل الاستعمال	13	66	2.9

يبين الجدول رقم (4) أن المتوسط الحسابي مرتفع لكافة الفقرات، مما يدل على أن معظم مهارات التخطيط متوفرة لدى معلمات رياض الأطفال، حيث تراوح مدى المتوسطات الحسابية ما بين (66-84)، وقد يعزى ذلك إلى أن التخطيط يعتبر من أهم المهارات التي يجب أن تتقنها المعلمة، كما أن التخطيط يتابع باستمرار من قبل مديرة الروضة ومن قبل المشرف التربوي، كما أن التخطيط يعتبر مؤشراً جيداً يبين استعداد المعلمة للقيام بعملها على أكمل صورة، والفقرة الوحيدة التي لم تصل إلى (68) هي فقرة رقم (32) التي تشير إلى اختبار صلاحية الوسائل التعليمية المناسبة للأطفال؛ إذ كيف ستقوم المعلمة باختبار صلاحية تلك الوسيلة غير المتوفرة أصلاً، ويمكن تفسير ذلك أن معلمات الرياض يمتلكن مهارة التخطيط بدرجة كبيرة لأن التخطيط من صلب عمل المعلمة، ويتابع باستمرار من قبل مديرة الروضة والمشرف التربوي كما أوضحنا آنفاً.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الهولي وجوهر والقلاف (2006) ودراسة المزين وقراب (2005).

**ثالثاً: إدارة الصف والتفاعل مع الأطفال:** بلغ المتوسط الحسابي لفقرات هذه المجال (72.9)، والانحراف المعياري (4.7)، وبين الجدول رقم (5) فقرات هذا المجال مرتبة ترتيبياً تنازلياً

لتسهيل عملية المناقشة. ولنبدأ بالمجالات حسب ترتيبها في توفر الكفاية.

**أولاً: مجال التنفيذ:** في هذا المجال رتبت الفقرات ترتيباً تنازلياً حسب متوسطها، علماً أن المتوسط الحسابي لكافة الفقرات معاً يساوي (76)، والانحراف المعياري يساوي (4.4).

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال التنفيذ مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	ترتيبها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
44	استخدام التعزيز الفوري	1	87	5.2
45	تنوع في أساليب التعزيز	2	86	5.1
43	لديها مهارة طرح الأسئلة	3	82	4.6
46	تشجيع الأطفال على المناقشة والحوار	4	80	4.7
40	استخدام أساليب تدريسية مختلفة	5	79	4.1
39	تربط الأنشطة والمعينات بالأهداف	6	78	4.2
47	تراعي الفروق الفردية بين الأطفال	7	77	4.1
42	تستخدم مقدمة مشوقة تثير دافعية الأطفال للتعليم	8	77	5.1
54	القدرة على تقييم عمل الطفل	9	76	4.2
38	تدون عنوان الخبرة على السبورة	10	75	4.4
49	تقدم الحلقة بخطوات متسلسلة	11	75	4.3
51	تستخدم الأغاني والأناشيد لإضفاء عنصر المرح والتشويق	12	74	4.5
53	تحافظ على النظافة أثناء الحلقة	13	74	4.6
52	تستخدم لغة سليمة مبسطة	14	73	4.5
48	تربط موضوع الحلقة بحيات الطفل	15	72	4.1
41	تستخدم خبرات مباشرة وغير مباشرة في الحلقة	16	70	4.0
37	تربط موضوع الخبرة	17	68	3.7
50	توفر الحد الكافي من الوسائل والمعينات	18	62	3.7

نلاحظ أن مدى الفقرات يتراوح بين (62-87)، أي هناك إحدى الفقرات لم تتحقق عند معلمات رياض الأطفال، كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي لغالبية الفقرات يزيد عن (68)، أي أن معظم مهارات مجال التنفيذ متوفرة عدا الفقرة الأخيرة، وهي توفر العدد الكافي من الوسائل والمعينات. وقد يعود السبب لأن الرياض التي خضعت للتجربة هي رياض خاصة ولا يمكن لها أن توفر العدد الكافي من الوسائل التعليمية لكل الأطفال لأنها رياض ربحية في الغالب، وكان من أعلى الفقرات المتوفرة استخدام التعزيز الفوري، حيث بلغ المتوسط الحسابي (87)، والتنوع في أساليب التعزيز، حيث بلغ المتوسط الحسابي (86)، وتتوافر لدى المعلمات مهارة طرح الأسئلة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (82).

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الهولي وجوهر والقلاف (2006) وفون إيزنباخ وبافلاك (1993) التي تؤكد على أهمية كيفية

في الكلية أثر كبير في رفع مستوى المعلمة في المعرفة، ومعرفة خصائص نمو الطفل، والتعرف إلى إستراتيجيات التدريس المناسبة للطفل، والتعرف إلى مشكلات الأطفال وأسبابها وأساليب معالجتها، والتعرف إلى أساليب البحث العلمي، والإلمام بفلسفة رياض الأطفال. بينما لم يتوفر لدى معلمات رياض الأطفال معرفة مهارات الحاسوب والفرن والموسيقى والرياضة بدرجة عالية، مما يتطلب تدريب معلمات رياض الأطفال على كل من مهارات الحاسوب والفرن والموسيقى في الكلية، وقد يعزى ذلك إلى أن هذه المواد تحتاج متخصصين في كل من الحاسوب والفرن والموسيقى والرياضة، وكذلك الاستمرار في تدريب المعلمات على مهارات هذه المواد أثناء الخدمة؛ لتلبية حاجات الطفل العقلية والانفعالية والجسمية.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة لفقرات مجال المعرفة العلمية مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها

رقم الفقرة	الفترة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
12	تظهر معرفة وفهماً لمنهج رياض الأطفال	1	82	5.5
21	الإحاطة بخصائص تربية الطفل	2	79	5.7
22	الإحاطة بأساليب وإستراتيجيات التدريس المختلفة	3	77	5.9
23	الإحاطة بمشكلات الأطفال وأسبابها وأساليب علاجها	4	70	5.8
16	الإلمام بفلسفة رياض الأطفال ومدارسها المختلفة	5	69	5.5
20	تظهر معرفة في منهجية البحث العلمي	6	68	4.8
17	تظهر معرفة للخصائص النمائية لطفل الروضة	7	67	4.9
19	تظهر معرفة وفهماً لأساسيات الحاسوب والفرن والموسيقى والرياضة	8	61	5.1

**خامساً: التقويم:** لقد بلغ المتوسط الحسابي (67.3) والانحراف المعياري (3.9)، وبين الجدول رقم (7) الكفايات المهنية الواجب توفرها عند معلمات رياض الأطفال مرتبة ترتيبياً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي. جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة لفقرات مجال التقويم مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

رقم الفقرة	الفترة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
64	تنوع أساليب التقويم المستمر	1	75	4.5
67	تقويم مهارات الطفل العقلية والانفعالية والنفس حركية	2	71	4.3
70	تفسير نتائج تقييم أداء الطفل	3	70	4.5
66	متابعة الأطفال بعد تكليفهم بالنشاط	4	69	4.1
68	مقارنة الطفل بنفسه	5	67	3.7
65	تشرك الأطفال في تقويم تعلمهم	6	66	3.5
69	تلخص لهم نقاط الحلقة في الخاتمة	7	61	3.1
71	بناء خطط علاجية وإثرائية في ضوء نتائج التقويم	8	59	3.5

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة لفقرات مجال إدارة الصف والتفاعل مع الأطفال مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها

الرقم	الفترة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
57	تقبل آراء الطفل	1	81	4.9
59	تسمح للطفل بالتعبير عن نفسه وحاجاته	2	80	5.2
58	تقبل أخطاء الطفل بصبر	3	76	5.6
55	توزيع المسؤوليات بين الأطفال	4	75	4.8
56	تساعد الطفل على الانضباط الذاتي	5	74	4.7
60	تسمح للطفل بالحركة دون إخلال بالنظام	6	70	4.5
62	توضح للأطفال حقوقهم وواجباتهم	7	69	4.1
61	تساعد الطفل على تكوين علاقات اجتماعية مع أقرانه	8	66	4.3
63	تهتم بنظافة الفصل	9	64	4.4

يوضح الجدول رقم (5) أن الفقرات السبع الأولى وهي: تقبل آراء الطفل، والسماح له بالتعبير عن حاجاته، وتقبل أخطاء الطفل، وتوزيع المسؤوليات بين الأطفال، ومساعدة الأطفال على الانضباط الذاتي، والسماح للطفل بالحركة، وتعريفه بحقوقه وواجباته؛ قد تحققت عند المعلمات بدرجة عالية، وقد تجاوزت متوسطاتها القيمة (68)، وقد حصلت الفقرتان: مساعدة الطفل على تكوين علاقات اجتماعية والاهتمام بنظافة الفصل على درجة متوسطة، إن الفقرتين: السماح للطفل بالتعبير عن نفسه وحاجاته، وتقبل آراء الطفل تعدان من المهارات الأساسية التي يجب أن تتوفر عند معلمة رياض الأطفال، وهذا ما تركز عليه عادة الكليات والجامعات عند تدريس المعلمات إدارة الصف والتفاعل الصف (فقرة 59). أما الفقرات التي لم تتوفر عند المعلمات فهما الفقرتان (61، 63)، وهما: مساعدة الطفل على تكوين علاقات اجتماعية مع أقرانه، والاهتمام بنظافة الفصل، مما يتوجب على وزارة التربية والتعليم تضمينهما في البرامج التدريبية، وأن تضمنها كليات العلوم التربوية في برامجها، خاصة من الناحية التطبيقية. تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة جوهر والهولي والقلاف (2006).

**رابعاً: المعرفة العلمية:** لقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرات (71.5)، والانحراف المعياري (5.4). ويبين الجدول رقم (6) الكفايات المهنية لهذا المجال مرتبة ترتيبياً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي.

يبين الجدول رقم (6) أن المهارات المتوفرة لدى معلمات رياض التي يزيد متوسطها عن (68) هي الفقرات (18، 21، 22، 23، 16، 20)، وهي: أن المعلمة تظهر معرفة لمنهج رياض الأطفال، والإحاطة بخصائص نمو الطفل، وأساليب وإستراتيجيات التدريس المختلفة، والإحاطة بمشكلات الأطفال وأساليب معالجتها، وقد يكون السبب في ذلك الاطلاع على المنهاج وتحليله، إضافة إلى أن للدراسة



بمعاملة الطفل بالرفق، والعدل بينهم، واحترامهم، وأن تكون نموذجاً للأطفال في سلوكها. أما بقية الفقرات (الكفايات) فلم تتحقق عند معلمات رياض الأطفال، مثل: التواصل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، وتقبل النقد الموجه إليها، والحرص على نظافة الأطفال والعمل بروح الفريق، والإحاطة بالسياسات المتعلقة بالطفولة، وإظهارها للالتزان الانفعالي، والعمل على تعديل سلوك الأطفال، وقد يعود السبب إلى عدم تدريب المعلمة على هذه المهارات في الكليات بشكل تطبيقي، كذلك فإن وزارة التربية والتعليم لا تهتم بالجوانب الشخصية والانفعالية في دوراتها، كما أنه يصعب على المعلمة في الروضة الخاصة أن تتقبل النقد لأنها تقصر أن قبولها بذلك قد يعني إنهاء خدماتها في نهاية العام. تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة المزين وعراب (2005)، حيث جاء مجال الكفايات الانفعالية والعاطفية في الرتبة ما قبل الأخيرة.

**سابعاً: الأركان التعليمية:** لقد بلغ المتوسط الحسابي (58.2) والانحراف المعياري (7.9)، ويبين الجدول (9) الكفايات التعليمية الواجب توافرها عند معلمات رياض الأطفال مرتبة تنازلياً.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة لفقرات مجال الأركان التعليمية مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

الرقم	الفقرة	الترتيب	المتوسط الحسابي
72	تجهيز الأركان بصورة مشوقة	1	68
73	تحديد عدد الأطفال في كل ركن	2	67
80	تشجع الأطفال على إعادة الأدوات مكانها	3	66
79	تلاحظ عمل الأطفال في الأركان	4	65
74	تستخدم أنشطة تسمح باكتشاف المواهب	5	60
77	تشجع الأطفال على التعلم الذاتي	6	54
76	توفر العدد الكافي من الأدوات والمعينات التعليمية	7	52
78	تعطي الحرية للأطفال باختيار الركن المناسب	8	48
75	تضع الأدوات والمواد في متناول يد الأطفال	9	44

يبين الجدول رقم (9) أن مدى المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (44-68)، وتوجد فقرة واحدة متوفرة لدى معلمات رياض الأطفال ذات الرقم (72)، وهي إعداد وتجهيز الأركان. وفي الحقيقة فإن الأركان التعليمية في الرياض الخاصة محدودة جداً، وما يعرض في الغالب لا يتجاوز طاولة واحدة عليها كل الأدوات والوسائل والتجهيزات التعليمية، تقوم المعلمة بترتيبها وعرضها من أجل مشاهدتها من قبل الأطفال، وليس من أجل استخدامها أو الاستفادة منها في التعلم الذاتي. أما بقية الفقرات فلم تتوفر لدى معلمات رياض الأطفال، مثل: تحديد عدد الأطفال في كل ركن، وملاحظة عمل

يلاحظ من الجدول رقم (7) أن الكفايات المتوفرة عند معلمات رياض الأطفال هي الأرقام (64، 67، 66، 70)، وهي: التنوع في أساليب التقويم، وتقويم مهارات الطفل العقلية والانفعالية والجسمية، وتفسير نتائج تقييم الطفل، ومتابعة نشاطات الأطفال. ويعتقد أن من الأسباب التي تكمن وراء توفر هذه الكفايات هو متابعة أولياء الأمور لأبنائهم ومعرفة المهارات التي أتقنها الأطفال. أما أهم المهارات التي لم تتوفر لدى معلمات الرياض فهي: مشاركة الطفل في تقويم تعلمه، وبناء خطط علاجية وإثرائية للأطفال، ومتابعة أعمال الأطفال، وقد يعزى ذلك إلى عدم امتلاك معلمات الرياض مهارة استخدام الأنشطة الإثرائية والعلاجية، وقد يكون السبب هو كثرة الأعمال والمسؤوليات الملقاة على عاتق معلمة رياض الأطفال الخاصة، مثل: عدد الحصص المقررة، وكثرة الواجبات والأعمال التي تكلفها بها إدارة الروضة، تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة البابطين (1995) ودراسة الخزعلي والمومني (2010).

**سادساً: الصفات الشخصية:** لقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (64.9) والانحراف المعياري (5.5)، ويبين الجدول رقم (8) كفايات معلمات الأطفال في هذا المجال مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب توافرها لديهم، مع ملاحظة أن هذا المجال يمثل إجابة السؤال الأول.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة لفقرات مجال الصفات الشخصية مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية
4	الرفق في معاملة الأطفال	1	76	5.8
5	العدل بين الأطفال	2	74	6.2
14	النمذجة أمام الأطفال لتعليمهم السلوك المناسب	3	73	5.9
6	احترام مبادرات الأطفال	4	69	5.7
7	الصوت الواضح	5	68	5.1
51	التواصل الإيجابي مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي	6	67	4.8
2	الاهتمام بالمظهر الحسن	7	66	5.7
1	سلامة الحواس وخلوها من الأمراض	8	65	4.8
12	الحرص على صحة الأطفال ونظافتهم العامة	9	64	5.6
13	العمل بروح الفريق الواحد	10	63	5.9
10	الاستماع لاقتراحات الأطفال وتقبلها	11	62	6.2
8	تقبل النقد الموجه إليها لتطوير أدائها	12	61	5.8
11	الإحاطة بالسياسات الوظيفية المتعلقة بالطفولة	13	58	4.8
3	تظهر اتزاناً انفعالياً	14	55	4.5
9	تعديل سلوك الأطفال مثل خطف الأدوات	15	50	4.8

يلاحظ من الجدول رقم (8) أن مدى الفقرات المتعلقة بالصفات الشخصية يتراوح بين (50-76) وأن الفقرات المتوفرة عند معلمات رياض الأطفال هي: (4، 5، 14، 6)، وهي الفقرات المتعلقة:

**السؤال الرابع:** هل يوجد اختلاف في درجة توافر الكفايات الشخصية والتدريسية لدى معلمات رياض الأطفال في الأردن يعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

جدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة حسب سنوات الخبرة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير (سنوات الخبرة)
3.6	70.3	27	1 - 5
3.5	70.8	23	6 - 10
3.5	69.9	19	أكثر من 10

يبين الجدول رقم (11) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة توافر الكفايات الشخصية والتدريسية لدى معلمات رياض الأطفال يعزى لمتغير الخبرة. كما يشير الجدول إلى أن أعلى متوسط حسابي كان لمعلمات رياض الأطفال اللواتي خبرتهن (6-10) سنوات. ولمعرفة فيما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول (12) يبين ذلك.

جدول (12) نتائج اختبار تحليل التباين لاستجابات أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة ف الحرجة
بين المجموعات	10.26	2	3.13	0.25	4.45
داخل المجموعات	1327.9	66	20.12		
المجموع		68			

يبين الجدول رقم (12) أن قيمة ف المحسوبة أقل من قيمة ف الحرجة؛ لذلك نقبل الفرضية الصفرية التي تفترض تساوي متوسطات المجموعات، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، مما يدل على عدم وجود تأثير لمتغير سنوات الخبرة على مدى توفر الكفايات الشخصية والمهنية عند معلمات رياض الأطفال. وقد يعزى السبب إلى أن المعلمة الحديثة على التعليم تبذل جهداً كبيراً لتطوير نفسها وامتلاكها الكفايات التدريسية والشخصية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال وذلك لحصولها على وظيفة في مدرسة أو روضة خاصة، وهذا يعني أن جميع المعلمات يكون مستواهن متقارباً في مختلف المجالات؛ مثل: التخطيط والتنفيذ والتقييم. كما نلاحظ أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع نتائج كل من الهولي وجوهر والقلاف (2006)، بينما تعارض دراسة الخزعلي والمومني (2010) التي أجريت على معلمات المرحلة الأساسية، مما يعني أنه لا أثر لطول فترة الخدمة في الرياض الخاصة، وذلك لأن معلمات الرياض الخاصة لا يلتحقن بالدورات التدريبية التي تعدها وزارة التربية والتعليم، كما أن زيارات المشرفين التربويين للرياض الخاصة تكون في الغالب محدودة أو قليلة جداً

الأطفال في الأركان، وتشجيع الأطفال على التعلم الذاتي، وتوفير العدد الكافي من الأدوات والمعينات، وإعطاء الحرية للأطفال باختيار الركن المناسب، ووضع الأدوات والمواد في متناول أيدي الأطفال، وقد يكون السبب هو أن الرياض الخاصة هدفها الأساسي هو الريح المادي، لذلك لا يمكن توفير الأدوات والمواد والمعينات التعليمية لكل الأطفال لاكتشافها واللعب بها، لأنها غالية الثمن ومكلفة، بالإضافة إلى أن مساحة الغرف الصفية صغيرة لا تسمح للأطفال بحرية الحركة، ولا تسمح بإضافة أركان تعليمية فيها. لم تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الهولي وجوهر والقلاف (2006)، التي أجريت في رياض أطفال حكومية تشرف عليها وزارة التربية والتعليم، وتوفر كافة الأدوات والتجهيزات والمواد للأركان التعليمية.

**السؤال الثالث:** هل يوجد اختلاف في مدى درجة توافر الكفايات الشخصية والتدريسية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة إربد يعزى لمتغير التخصص؟ للإجابة عن السؤال تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة حسب التخصص (رياض أطفال، تخصص آخر).

المتغير (التخصص)	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت (المحسوبة)	ت (الحرجة)
رياض الأطفال	28	73	3.5	67	*5.5	2
التخصصات الأخرى	41	68	3.9			
المجموع	69					

\*: تعنى أن الفروق لها دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha = 0.05$ )

تشير نتائج الدراسة إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين المعلمات من تخصص رياض الأطفال والمعلمات من تخصصات أخرى، وذلك لصالح معلمات تخصص رياض الأطفال.

وتشير هذه النتيجة إلى أن البرامج التعليمية والتدريبية التي تقدمها الكليات والجامعات ترفع من مستوى المعلمة في كل من الكفايات الشخصية والتدريسية، وأن الجامعة أو الكلية تقدم الأساليب والإستراتيجيات والتدريب الضروري والمناسب كي تصبح الطالبة معلمة ناجحة في رياض الأطفال، وأن البرامج التي تقدمها الكليات سواء كانت نظرية أم تربوية عملية فإنها تعمل على تكوين كفايات ضرورية لمعلمة رياض الأطفال. تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ملح والصباغ (1991)، ودراسة البركات ومصطفى (2011)، ولكنها لم تتفق مع نتائج دراسة الخزعلي والمومني (2010)، وقد يعود السبب إلى أن دراستهما اهتمت بالمرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة.

## التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة وحدودها فإن الباحث يقترح ما يأتي:

-زيادة الاهتمام من قبل المشرفين التربويين لعقد الدورات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال الخاصة في كل من مهارات التدريس والكفايات الشخصية.

-زيادة الاهتمام بزيارة الرياض الخاصة بشكل دوري ومستمر، والعمل على إكساب معلمات رياض الأطفال مهارات التدريس المختلفة.

-تشجيع المعلمات على التخطيط المستمر لكل فعاليات اليوم الدراسي في الروضة، لما للتخطيط من أهمية في اختيار أفضل الأساليب التدريسية، وإعداد أفضل الوسائل التعليمية الملائمة للأطفال.

-العمل على تنمية مهارات وكفايات المعلمات التدريسية المتعلقة باستخدام أساليب تقويم متنوعة، مثل: التقويم الذاتي، وتقويم العمل التعاوني، وتقويم المعرفة وتقويم الأداء.

-العمل على تطوير برامج التربية العملية في كليات العلوم التربوية، بحيث تعمل على تكوين كفايات تدريسية عند طالبات تخصص رياض الأطفال تتلاءم مع المستجدات التربوية الحديثة في التدريس، مثل: العمل التعاوني والاكتشاف والتجريب.

-زيادة الاهتمام بالأركان التعليمية في رياض الأطفال، لأنها تشجع الأطفال على التعلم الذاتي، كما أنها تشجع على التعلم التعاوني، وتنمية الناحية الانفعالية والاجتماعية عند الطفل.

-زيادة الاهتمام بمجال المعرفة العلمية، خاصة منهجية البحث العلمي، وأساسيات الحاسوب، والفن، والموسيقى، والرياضة.

-أن يقوم بتدريس أطفال الرياض معلمات من تخصص رياض أطفال، وذلك لإعدادهن لهذا الغرض في كليات العلوم التربوية.

الطلب من المسؤولين في كل من وزارة التربية والتعليم والجامعات -خاصة كليات العلوم التربوية وأقسام رياض الأطفال- عقد الدورات لمعلمات الرياض أثناء الخدمة، وتعديل برامج الرياض في الجامعات بما يتلاءم وتحقيق النمو المتكامل عند أطفال الرياض.

-إجراء دراسات مشابهة ولكن في الرياض الحكومية، ودراسات يقارن فيها الباحث بين الكفايات المتوفرة عند معلمات الرياض الحكومية والكفايات المتوفرة عند معلمات الرياض الخاصة.

## المراجع:

1. أبو حرب، يحيى (2005)، الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين في مؤتمر الأطفال والشباب في مدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. دبي: الإمارات العربية المتحدة.
2. الباطين، عبد العزيز (1995)، الكفايات التعليمية اللازمة للطلاب المعلم وتقصي أهميتها وتطبيقها من وجهة نظره ونظر المشرف في جامعة الملك سعود. مجلد7، ص ص: (201- 248).
3. البركات، على ومصطفى، انتصار (2011)، الحاجات التدريسية لدى معلمات تربية الطفولة، مجلة العلوم التربوية والنفسية. 12 (2). ص ص (117- 148).
4. حمادنة، أديب (2007)، الاحتياجات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية. كما يقدرها المعلمون في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. 3 (1) ص ص: (53- 68).
5. خزعلي، قاسم والمومني، عبد اللطيف (2010)، الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص. مجلة جامعة دمشق. 26 (3) ص ص: (353- 592).
6. الكرش، محمد (1990)، بعض الكفايات التعليمية المطلوبة لمعلمات رياض الأطفال؛ المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. إعداد المعلم، التراكمات والتحديات، مجلد (3) الإسكندرية ص ص: (1127- 1136).
- 7- لبن، علي (1996). المرشد لمعلمة رياض الأطفال. القاهرة: مطبعة السفير.
- 8- المزين، سلمان وغراب، هشام (2005). الكفايات الأساسية لمربيات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات الرياض. بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثاني "الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل" المنعقد بكلية التربية في الجامعة الإسلامية في الفترة (22- 2005/11/23) غزة.
- 9- نصر، حمدان (2000)، الحاجات التدريسية لمعلمي اللغة العربية في الأردن. دراسات الجامعة الأردنية، العلوم التربوية، 27 (2)، ص ص (245- 260).
- 10- المومني، عبد اللطيف (2008)، مشكلات رياض الأطفال في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمات العاملات فيها. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 9 (4) ص ص: (235- 253).
- 11- النوي، عبد الغني (1987)، اتجاهات جديدة في التخطيط التربوي في البلاد العربية، الدوحة: دار الثقافة.

- annual meeting of Eastern Educational Resarch conference Clear water, Florida, Feb, (1993).
- 21- Margaret Edginton. (1998). *The Mursery Teacher in action*. Action. (land, Paul chapman Publishing).
- 12- الهولي، عبير، وجوهر، سلوى والقلاف، نبيل (2006). الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (105).
- 13- وزارة التربية والتعليم (2011)، برنامج دعم التطوير التربوي، الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال.
- 14- الياسين، ذوال (2003)، تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، مجلد 5 (1).
- 15- AL Barakat. A: (2003). Factors influcing the preparation of student teachers in the class teacher specialization at yarmouk university during their field experience. *Dirasat educational science*. Journal of the university of Jordan. 30 (2) PP: (420 – 432).
- 16- AL Hooli, A. (2001) Kwaiti kindergarten teacher's Attitudes, and content knowledge of teaching science and using childrens, literature for science Instruction. (Doctoral dissertation university of verginia, 2001). *Dissertation Abstract international*.
- 17- Jawarneh, T. and El Hersh, A. (2005). Student teacher's ICT-Skills and their use during placement related to pre – service teacher education program at yarmouk university in Jordan. *Journal of Educational Science*. 1 (2). PP: (167 – 177).
- 18- Marvin, C. (1992). *Encyclopedia of education Research*. Sixth ed. Vol.3 Macmillan publishing company. USA P: (1045).
- 19- Sarcho, O. (1993), Preparing teachers for early childhood programs in the united states. In B Spoked (Ed). *Handbook of Research on the education of young children*. PP: (412 – 426). New Yourk, NY: Macmillan Publishing company.
- 20- Von. Eschenbach, john F. and Pavlak, A. (1993) *Importance and affairment of teacher certification competencies as perceived by principals and teachers*. Paper presented at the